

ديوان الحماسة

- 1 - (أَيْ أَيْ الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَحُبِّهَا ... عَجُوزًا وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يُفَنِّدِ) .
- 2 - (كَثَوْبِ الْيَمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... وَرُقْعَتُهُ مَا شِئْتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ) .
وقال آخر .
- 3 - (هَجَرَ تَكُ أَيَّامًا بَدِي الْغَمْرِ إِنِّي ... عَلَى هَجْرِ أَيَّامِي بَدِي الْغَمْرِ نَادِمٌ) .
- 4 - (وَإِنِّي وَذَلِكَ الْهَجْرَ لَوْ تَعَلَّمِينَهُ ... كَعَارِبَةٍ عَن طِفْلِهَا وَهِيَ رَائِمٌ) .
وقال آخر .
- 5 - (مَا أَحْدَثَ النَّأْيُ الْمُفَرِّقُ بَيْنَنَا ... سُلُوءًا وَلَا طُولُ اجْتِمَاعِ تَقَالِيًا) .

1 - التفنيد التوبيخ والتعنيف .

2 - ورقعته ما شئت يريد ما شئته فحذف العائد وقوله في العين يريد في النظر وفي اليد يريد عند المس ومعنى البيتين أن قلبي لا يريد غير أم عمرو وحباها وإن هرمت وكبرت ومن عادة الناس أنهم يوبخون من يحب العجوز ويتصاى بها وهي في النساء كخلق البرد اليماني في الثياب وقد قدم عهده فإذا مسسته ونظرت إليه وجدت رقعته زائدة على كل رقعة دقة ومثانة فكذاك منظر أم عمرو ومختبرها .

3 - ذي الغمر موضع والمعنى هجرتك مدة بذي الغمر وأنا نادم على هجرك بذلك الموضع في تلك المدة .

4 - العازبة البعيدة والرائم المشفق والمعنى لو تعلمين حالي مع الهجر لعلمت أن مثلي كناية غابت عن طفلها فهي مشفقة عليه .

5 - النأى البعد والسلو ذهاب النفس عما كانت تحبه وتشتغل به وقوله ولا طول اجتماع ارتفع بفعل مضمرك أنه قال ولا أحدث طول اجتماع تقاليا والتقالي البغض والمعنى لم يحصل من البعد المفرق بيننا